الأهرام

المصدر : منبر الاسلام

التاريخ : رجب ١٤٠٢هـ

سيريلانكا الجنة الخضراء

سيرلانكا ... قطعة من الجنة فوق مياه المحيط يحيط بها البحر من جميع نواحيها .. واقعة جنوب شبه القارة الهندية .. هادئة، ساكنة خضراء ويزين كل ارجائها الزهور والرياحين ، وتجرى وسط الحقول انهار .. تروى حقول لارز الواسعة الممتدة .. على مدى البصر ، واشجار جوز الهند والاناناس تطل عليك اينما ذهبت ، وجبال عالية ثابت فوقها اشجار الشاى تجارة سيلان ـ الاسم القديم لسيرلانكا .. واهم عناصر ثروتها .

ويبلغ تعداد السكان فى الجزيرة حوالى ١٤ مليون نسمة ، وهم طوائف مختلفة (فالسنهاليون) يمثلون ٧١ ٪ من السكان ، والهند ٩ ٪ ، والبربر والاسكندنافيون والأوربيون والآسيويون والمالاويون وغيرهم يكونون نسبا مختلفة ، ويعتنق ٦٧ ٪ من سكان الجزيرة الديانة البوذية . و ١٧ ٪ هندوسيون ، و٨ ٪ مسيحيون ، و ٧ ٪ مسلمون . ولغة البلاد الرسمية هى « السنهالا » .

وحكومة سيرلانكا ذات طابع برلمانى ورئيس الجمهورية هو رئيس الدولة، وللجزيرة هيئة تشريعية واحدة ، اما الهيئة التنفيذية فعبارة عن مجلس للوزراء برئاسة رئيس الوزراء . ومن المعروف ان الجزيرة عضو بالأمم المتحدة ، بالاضافة الى انها عضو بالكومنولث البريطانى .

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

والمسلمون فى الجزيرة رغم قلة عددهم اذا ماقورنوا بعدد السكان فى جمهورية (سيرلانكا) يمثلون القوة المالية والتجارية فى الدولة ، بل ويشتركون فى الهيئة التشريعية . وفى الوزارة ، **وجمهورية** (سيرلانكا) تهتم بحقوق المسلمين فيها ، ففى رمضان تذاع من اذاعة الدولة آيات القرآن الكريم ، وتقام فى المساجد وعددها لا يجاوز أصابع اليد الواحدة سهرات رمضانية يتلى فيها القرآن الكريم وتلقى الدروس الدينية .. ومصر رائدة العالم الاسلامى توفد للجزيرة المقرئين والدعاة خلال شهر رمضان لاحياء لياليه بقراءة آيات الذكر الحكيم أو بالقاء المواعظ والدروس فى المساجد وفى القاعات التى تعد خصيصا للاحتفال بهذه المناسبة الكريمة . والتسامح الدينى بجمهورية (سيرلانكا) يتمثل فى قيام الدولة بعقد مؤتمرات سنوية تسمى مؤتمر شئون العالم الاسلامى فى مدينة كولومبو — العاصمة — حيث يفد اليها ممثلو دول العالم الاسلامى ، يجتمعون فى قاعة « بندرانيكه » يتناولون فيها قضايا العالم الاسلامى بالبحث والمناقشة ويخرجون بالتوصيات أو القرارات التى تهدف فى النهاية لخير المسلمين فى شتى بقاع الارض .

انها دعوة ... للمسلمين .. العرب ان ينشروا دين الحق فى هذه البقاع ، وان يمدوا تيار « العربية » لهذه المناطق ، فالناس هناك متعطشون لمعرفتها ليتفقهوا فى الدين .... ويحسوا بامم خصها الله بتاريخ مشرق ... فيه شرع الله ... وسير انبيائه الذين جاءوا هدى للعاملين .

« التحرير »

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية